

بيان لوزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه المشروع الإستيطاني في مطار قلنديا ومحيطه، وتعتبره اصراراً إسرائيلياً رسمياً على الإستخفاف بالقانون الدولي والإدانات الدولية للاستيطان، ودليلاً لفشل المجتمع الدولي في حماية حل الدولتين* ٢٠٢٠/٢/١٩

تدين الوزارة بأشد العبارات المشروع الإستيطاني في مطار قلنديا ومحيطه، وتعتبره اصراراً
إسرائيلياً رسمياً على الإستخفاف بالقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها والإدانات الدولية
للاستيطان، وتأكيداً لمن يريد أن يفهم من المترددين أو المترئين على الوجه الإستعماري الحقيقي
لصفقة القرن. على العالم أن يدرك بأن دولة الإحتلال ماضية في حسم قضايا الوضع النهائي
التفاوضية بناءً على الوصفة الأمريكية من جانب واحد وبقوة الإحتلال، بعيداً عن أية مفاوضات
أو مؤتمرات سلام أو مواقف وقرارات دولية. إن التوسع الإستيطاني شمال القدس دليل فشل المجتمع
الدولي في تحقيق السلام على أساس حل الدولتين وفقاً للقرارات الأممية والمرجعيات الدولية. من
جانبا تتابع الوزارة بإهتمام كبير مراحل تنفيذ هذا المخطط الإستيطاني البشع وغيره من المشاريع
الإستيطانية الإحلالية التي تنفذ في جنوب وشمال الضفة الغربية المحتلة، وتتواصل بشأن ذلك مع
الدول كافة والمحاكم الدولية المختصة وفي مقدمتها الجنائية الدولية.

تستغل دولة "مهزلة القرن" أبشع إستغلال لتكريس احتلالها لأرض دولة فلسطين وتنفيذ
مشاريعها الإستيطانية الإحلالية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ومحيطها،
كترجمة إسرائيلية مباشرة وميدانية لحقيقة وجوهر هذه المهزلة التي تتمحور في مجملها حول بند
واحد هو "الضم"، هذا ما يعكسه المشروع الإستيطاني القديم الجديد الذي أعلنت عنه وزارة الإسكان
الإسرائيلية مؤخراً ضمن خطة لبناء ٩٠٠٠ وحدة إستيطانية جديدة على أراضي مطار القدس
الدولي، بما سيؤدي إلى التهام نحو ١٢٠٠ دونماً من الأرض الفلسطينية، ويحكم هذا المشروع في
حال تنفيذه عزل القدس بشكل كامل عن إمتدادها الفلسطيني من الجهة الشمالية تماماً كما فصلت
مستوطنة جبل أبو غنيم القدس عن محيطها من الجهة الجنوبية الشرقية، ويهدف أيضاً إلى ربط
جميع المستوطنات الواقعة شمال القدس بعضها ببعض وتحويلها إلى مجمع إستيطاني ضخم
متربط بشبكة طرق إستيطانية، ويتم ربطه في العمق الإسرائيلي من جهة الغرب وبالأغوار من الجهة
الشرقية بما يؤدي إلى القضاء على أية فرصة أو إمكانية لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة متصلة
جغرافياً وذات سيادة، هذا بالإضافة لكون المخطط يتضمن في حال المصادقة عليه هدم عشرات
المنازل الفلسطينية المأهولة في حي مسجد المطار شرق قلنديا.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<https://tinyurl.com/syl65gy>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>